بالتواجد ذكره في الخالص • ولا يصغى الى كلام اهل البدعة •
يقال اصغى اليه اى مال بسمعه نحوه • ولا يميل اليهم • اى
الى اهل البدعة انفسهم كما لا يميل الى سماع كلامهم فان كل
ذلك نهي عنه شرعا وقد ورد فيه وعيد شديد **فصل**
فيما ثبت بالسنة من عقايد الدين وملة الاسلام
اعلم ان مسايل علم الكلام من مباحث ذات الله ومباحث
النبوة ويتعلق بهما من ساير السمعيات تسمى عقايد من
حيث تعلقها بالاعتقادات وتسمى قواعد من حيث انها مبنى ساير
بالذات متغايران بالمفهوم والاعتبار وكذا الدين والملة
العلوم الشرعية فهما متحدان فان الوضع الالهي الذي هو
سائق لذوى العقول باختيارهم المحمودة الى ما هو خير
بالذات باعتبار انه يدين له الناس اى يطيعه يقال له
دين وباعتبار انه طريقة يسلكونها ويجتمعون عليها
يسمى ملة يقال طريق ممل اى ملحوب مسلوك وملت
الثواب اذا خطته الخياطة الاولى وجمعت قطعة [illegible] دين الاسلام هو الدين
المنسوب الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كذا في شرح المقاصد
[illegible] في الحديث سؤال جبرائيل عليه السلام [illegible] هذا
اشارة الى الحديث المشهور رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من ان جبرايل

من ان جبرائيل اتى النبي عليهما السلام على صورة رجل
اعرابي فسأله عن الاسلام والايمان والاحسان فاجاب
عليه السلام عن كل منهم على التفصيل تعليما للحاضرين من
الصحابة رضي الله عنهم وهو اى ما جاء ان يومن العبد
دق ويصدق بالله وحده لا شريك له • قال في شرح المشارق
في بيان قوله عليه السلام ان تؤمن بالله وهو اعتقاد
انه واحد قديم ازلي متصف بما يليق به من الصفات الكمالية
• ويومن بملائكته • وهو اعتقاد انهم عباد الله لا يفترون
عن عبادته لحظة ومن نفاهم يكون كافرا وتقديمهم
على الرسل لا للتفضيل بل لمراعاة ترتيب المواقع لان الله تعالى
ارسل الملك الى الانبياء • وكتبه • وهو اعتقاد ان جميعها
كلام الله تعالى قيل الكتب المنزلة مائة واربعة كتب
منها عشر صحايف انزلت على ادم عليه السلام وخمسون على
شيث وثلثون على اخنوخ وهو ادريس عليه السلام وعشرة [illegible]
على ابراهيم عليه السلام • والتورات والانجيل والزبور والفرقان
ورسله • وهو اعتقاد انهم مبعوثون الى الخلق [illegible]
وقوله اجمعين تاكيدا [illegible] الامور الثلاثة [illegible]